[185] والسلام " (1) هذا عدا عما يروونه ويقولونه في حق غير هؤلاء أيضا.. ومن مثل علي أمير المؤمنين " عليه الصلاة والسلام " وهو الذي يقول: " لو أردت أن أوقر على الفاتحة سبعين بعيرا لفعلت " (2) ؟ !. وثاينا: إننا لم نفهم المقصود من دارسي القرآن ممن سبقوا محمد بن كعب ! ! فهل كان القرآن موجودا قبل الرسول الأعظم " صلى ا عليه وآله "، وقد درسه الناس، وعرفوه ؟ ! فان محمد بن كعب القرظي، قد أسلم على يدي النبي " صلى ا عليه وآله " وعاش معه ! ! وثالثا: إن ما ذكروه عن محمد بن كعب يلغي دور عبد ا بن سلام الذي كان من نفس هؤلاء اليهود، والذي يروون في حقه - وإن كان ذلك كذبا أيضا - أنه هو الذي عنده أم الكتاب (3). مع أن الصحيح: هو أنه علي بن أبي طالب " عليه السلام " (4). وقد تقدم تحقيق ذلك (5).

_____

(1) راجع: تذكرة الحفاظ ج 1 ص 16 ومناقب آل أبي طالب ج 2 ص 42 والغدير ج 6 ص 308 عن: طبقات القراء ج 1 ص 546 وعن مفتاح السعادة ج 1 صص 351. (2) التراتيب الإدارية ج 2 ص 183، وتفسير البرهان (المقدمة) ص 16 وعن بشارة المصطفى. (3) الإصابة ج 2 ص 321 والإستيعاب بهامشه ج 2 ص 383 والدر المنثور ج 4 ص 69 عن: ابن مردويه، وابن جرير، وابن ابي شيبة، وابن سعد، وابن المنذر. (4) راجع: شواهد التنزيل ج 1 ص 310 وراجع ص 308 و 307 وراجع: مناقب الإمام علي " عليه السلام " لإبن المغازلي ودلائل الصدق ج 2 ص 135 ونقل عن: العمدة لإبن البطريق ص 61 وعن غاية المرام ص 357 و 360 و 104 عن تفسير الثعلبي، والحبري " مخطوط " وعن الخصائص ص 26 (5) راجع: هذا الكتاب ج 3 ص 11 و 16. (*)

_____